على صورة بعلها من الذهب وجعلت له حدقتين من ياقوتتين وتوجته بتاج مكلل بالدر والجوهر ثم أقعدته على سرير تدخل عليه فتدخنه وتطيبه وتسجد له ثم تخرج عنه فتزوجت بعد ذلك هذا الملك الذي كان إلياس معه وكانت فاجرة قد قهرت زوجها ووضعت البعل في ذلك البيت وجعلت سبعين سادنا فعبدوا البعل فدعاهم إلياس إلى ا فلم يزدهم ذلك إلا بعدا .

فقال إلياس : اللهم إن بني إسرائيل قد أبوا إلا الكفر بك وعبادة غيرك فغير ما بهم من نعمتك فأوحى ا إليه : إني قد جعلت أرزاقهم بيدك .

فقال : اللهم أمسك عنهم القطر ثلاث سنين فأمسك ا عنهم القطر وأرسل إلى الملك فتاه اليسع فقال : قل له إن إلياس يقول لك إنك اخترت عبادة البعل على عبادة ا واتبعت هوى امرأتك فاستعد للعذاب والبلاء فانطلق اليسع فبلغ رسالته للملك فعصمه ا تعالى من شر الملك وأمسك ا عنهم القطر حتى هلكت الماشية والدواب وجهد الناس جهدا شديدا .

وخرج إلياس إلى ذروة جبل فكان ا يأتيه برزقه وفجر له عينا معينا لشرابه وطهوره حتى أصاب الناس الجهد فأرسل الملك إلى السبعين فقال لهم : سلوا البعل أن يفرج ما بنا فأخرجوا أصنامهم فقربوا لها الذبائح وعطفوا عليها وجعلوا يدعون حتى طال ذلك بهم فقال لهم الملك : إن إله إلياس كان أسرع إجابة من هؤلاء فبعثوا في طلب إلياس فأتى فقال : أتحبون أن يفرج عنكم ؟ قالوا : نعم .

قال : فأخرجوا أوثانكم فدعا إلياس عليه السلام ربه أن يفرج عنهم فارتفعت سحابة مثل الترس .

وهم ينظرون ثم أرسل ا عليهم المطر فأغاثهم فتابوا ورجعوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن ابن مسعود قال إلياس هو إدريس .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه قال : كان يقال أن إلياس هو إدريس عليه السلام .

وأخرج ابن عساكر عن كعب Bه قال : أربعة أنبياء اليوم أحياء .

اثنان في الدنيا .

إلياس والخضر .

واثنان في السماء .

عيسى وإدريس